دار سامر

سلسلة «سامر» الصغير

6-3 سنوات

حَديقَةُ بَيْتِنا

نص: وفاء الحسيني
رسوم: علي شمس الدين

حَديقَــةُ بَيْتِنــا، زُرِعَــتْ بِالأَزْهــارِ وَالأَشْــجارِ.

عَـلى الأَغْصـانِ، بَنَـتِ الطُّيورُ أَعْشاشًـا لِلْصِّغارِ.

في زاوِيَةِ السّورِ، صَنَعَ أَبي قِنًّا لِلطُّيورِ.

في وَسَـطِ الحَديقَـة، حَـوْضٌ تَسْـبَحُ فيـهِ أَسْـماكٌ رَشـيقَة.

قُـرْبَ شَـجَرَةِ الياسَـمينِ، مَقاعِـدُ مِـنْ أَخْشـابِ الشَّرْبـينِ.

نَقْـضي في حَديقَتِنـا أَجْمَـلَ الأَوْقـاتِ، وَنَسْـمَعُ أَحْـلى النَّغَـماتِ.

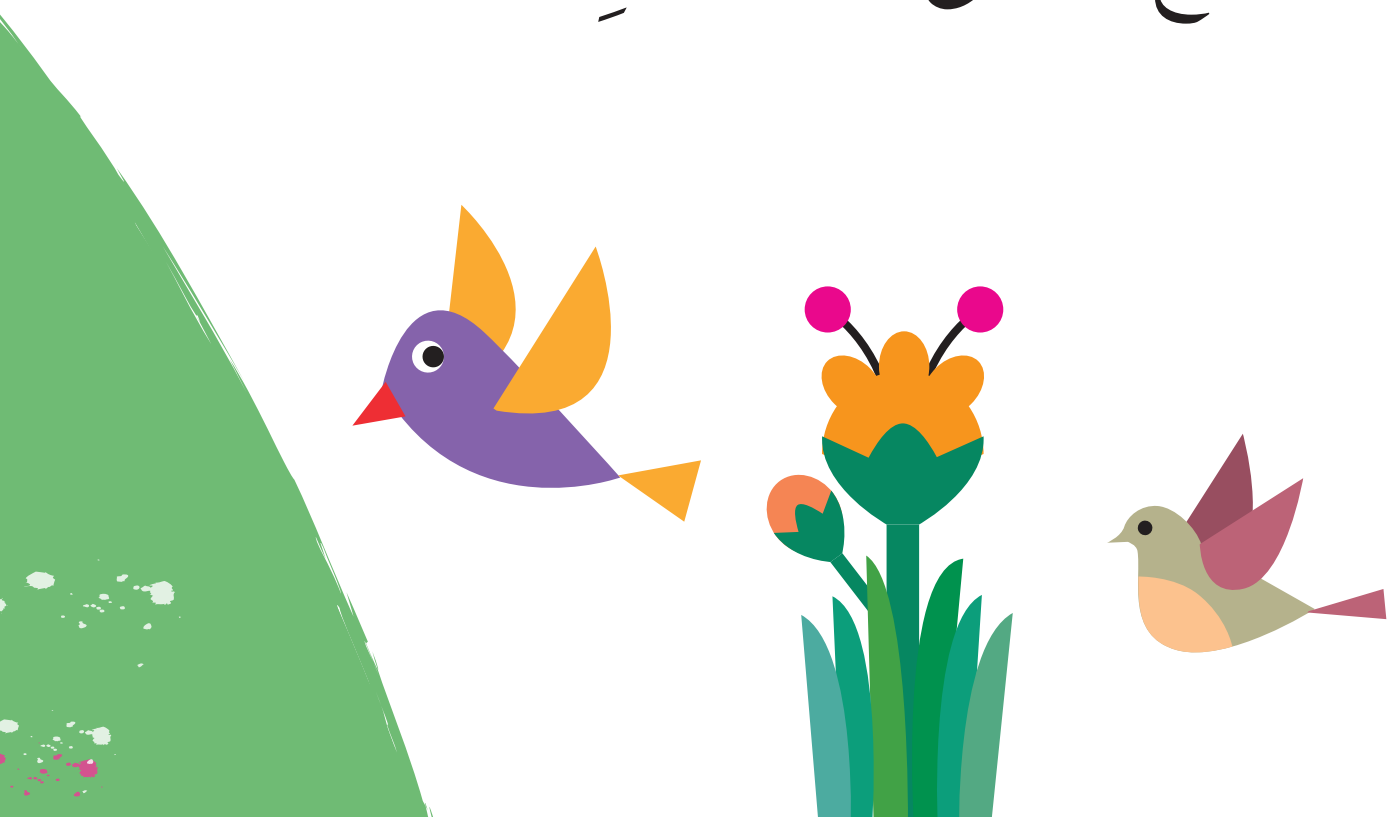

في الصَيْـفِ، حَديقَتُنـا بَهْجَـةُ أَلْـوانٍ،
وَجَوْقَـةُ أَلْحـانٍ.
في الخَريـفِ، يَـحْلو العِنَـبُ، وَيَشْـدو
القَصَـبُ.

في الشِتاءِ، تَنْهَمِرُ دُموعُ
الـمَطَرِ، لامِعَةً مِثْلَ الدُّرَرِ.

فِي الرَّبيـعِ، يَكْتَـسي الشَـجَرُ، بِالثَّمَـرِ وَالـخُضَرِ.

وَتَفوحُ مِنَ الزُّهورِ، رائِحَةُ العُطورِ.

تَمْضي بِنا الشُّهورُ، وَتَتَوالى الفُصولُ:
صَيْفٌ بَعْدَ رَبيعٍ، شِتاءٌ بَعْدَ خَريفٍ.